

قواعد في الاعتقاد (2-6) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ثبت قاعدة بالقواعد التي بها المرسلين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الله عليه وعلى اله واصحابه الغر امين على من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

بالامس تحدثنا عن ما يتعلق من المقدمات بالنسبة في القواعد في علم عقاري قواعد في الاعتقاد قاد ونظرا لضيق الوقت هذه الدورة المباركة فاني اختصر الكلام ان لم اعتصره اسمحو لي - [00:00:34](#)

على هذه الاجازة واعتبروها وجازة كان في بال ان اسير على طريقة طرح قواعد في العقائد نذكر القاعدة ثم معناها ثم دليلها من الكتاب ثم دليلها من السنة ثم نقل اقوال العلماء - [00:01:04](#)

الذين استدلووا بهذه القاعدة ثم ذكر مفردات ومسائلي هذه القاعدة ومن خالف فيها سواء كان من اهل الكفر والشرك او من اهل البدع والضلال ولكن كما ذكرت نظرا لضيق الوقت وكثرة القواعد - [00:01:35](#)

فساقتصر على اشارات بهذه القواعد نبداً اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى بذكر القواعد العامة في الاعتقاد هذه القواعد العامة في الاعتقاد هي قواعد مثل التمهيد لما بعدها وتعتبر ايضا - [00:01:59](#)

هي بمثابة القواعد العامة ايضا وكما ذكرت في الامس فان القواعد كلها مرجعها الى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولذلك القاعدة القاعدتين او القاعدتان اللتان مرجع القواعد اليهما هما - [00:02:25](#)

القاعدة الاولى المعبود بحق هو الله وهذا مدلول ما جاء به الانبياء كلهم بل من اجله ارسل الله الرسل وانزل الكتب المعبود بحق هو الله فغيره لا يستحق العبادة - [00:03:00](#)

ايا كان سواء كان ملكا او ملكا سواء كان نبيا او رسوله صالحا وليا او طالحا عدوا حيا او جمادا وان المساجد لله فلا تدعوه مع الله احدا واحدا نكرة - [00:03:26](#)

اذا جاءت في سياق النفي فهي تدل على العموم وهذه الصيغة لا اعلم في العربية اعم منها فهي تدل على النفي المطلق الله سبحانه وتعالى هو المعبود والقاعدة هذه القاعدة المعبود بحق هو الله - [00:03:52](#)

القاعدة متضمنة لدليلها لماذا المعبود بحق هو الله لانه الله وغيره ليس باله وان سموه الناس الها قال الله جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:04:18](#)

الله مع الله المعبود بحق هو الله تبارك وتعالى ومن المسائل المهمة التي تتفرع عن هذه القاعدة العظيمة هي القواعد الاخرى القاعدة الثانية لا يعبد الله الا بما شرع لا يعبد الله الا بما شرع. ومعنى القاعدة - [00:04:42](#)

انه لا يتقرب الى الله جل وعلا لا يتقرب الى الله جل وعلا ولا يمكن ان يتقرب الى الله جل وعلا الا بما جاء في كلام الله عز وجل او في كلام انبيائه صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:12](#)

فمن رام التقرب الى الله جل وعلا رغم ان يكون عبدا لله بحسب عقله او حدسه او خياله او ذوقه او وجده ايا كان فانه لا يمكنه ان يدرك القربى الى الله جل وعلا - [00:05:35](#)

ولهذا قال الامام محمد رحمه الله تعالى في كتابه العظيم كشف الشبهات وفيها قواعد عظيمة نافعة قال وهؤلاء الذين ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقربون الى الله بالحج والصلاة والصدقات - [00:05:58](#)

فتأمل عندهم هذه ومقصدهم انهم يريدون التقرب الى الله ولكن التقرب الى الله لا يكون الا بما شرعه الله ولهذا في القرآن الكريم

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه ايش - [00:06:18](#)

تأمل مجيء كلمة الاولياء ها هنا ولا تتبعوا من دونه اولياء اولياء جمع ولي والمقصود به المحبوب الذي تكل اليه امرك الاولياء جمع

ولي وهو المحبوب الذي تكل اليه امرك او تتودد اليه - [00:06:40](#)

وفي الاية اشارة الى ان من لم يتبع المنزل فانه اتبع الاولياء اتبع محبوبات شخصية رغبات نفسية عادات الفية الف هاء وصار عليها

وليس فيها اثاره من علم ولهذا الله جل وعلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ما معنى سوا؟ من يعرف نعطيه جائزة في جوائز عندنا اليوم ما تعرفون معنى

سوا ها نعم صح اللي يعرف يرفع ايده - [00:07:30](#)

يرفع اليمين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الكلمة معروفة هي كلمة ايش التوحيد لا اله الا الله لكن ما معنى سواء هذا معناه

انا نقرأ القرآن بس ما نفكر في معانيه وهذه مع مشكلة عظيمة عند الناس ترى - [00:07:55](#)

ما يصير يا شباب سواء يعني واحد ها سواء يعني مشترك ايش نسوي الان ها تسكر الدرس لابد ان نقرأ التفسير. لذلك دائما علينا ان

نقرأ التفاسير دائما التفسير شيء عجيب - [00:08:18](#)

اذا مررت على التفسير مرة واحدة بس ما هو مرور اه اللثام نريد مرور الكرام مرور الكرام تمرن مرور الايام يقلب الاوراق بس

اذا مررت على التفسير تفسيرا ها - [00:08:44](#)

اه اذا مررت على التفسير مرور الكرام فانت ستدرك معاني القرآن ثم كل ما تقرأ القرآن تتذكر ما تنسى علم لا ينسى افضل ما قيل في

كلمة سواء بمعنى سواء اي عدل - [00:09:02](#)

كلمة عدل كلمتي عدل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كلمة التوحيد هو كلمة عدل وهو كلمة حق الظاهر

الجاهزة لي انا. طيب لا يعبد الله جل وعلا الا بما شرع. لذلك قال الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم. ان لا نعبد الا الله - [00:09:18](#)

وهذي كلام عجيب لا نعبد الا الله. كيف نعبده لذلك هذه القاعدة كيف نعبد الله؟ هذه القاعدة. وفي سورة الكافرون لا اعبد ما تعبدون

هذه واضحه ان المسلم لا يعبد الذي يعبد المشرک صحيح - [00:09:52](#)

طيب ولا انتم عابدون ما اعبد طيب المشركون يعبدون الله جل وعلا المشركون يعبدون الله جل وعلا. فلما قال الله جل وعلا للنبي

صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:10:10](#)

ها يلا قول احسنت لانهم لم يعبدوه بما شرع فهذه ليست عبادة ولا انتم عابدون ما اعبد يمكن يفسر ما اعبد اي الذي اعبد لان عبادتهم

شركية فليست لله عز وجل - [00:10:28](#)

لان الله غني عن الشركاء وغني عن العمل الشركي فليس العمل لله عز وجل ولانهم لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد انتم لا

تعبدون ما اعبد على الكيفية التي انا اعبدها - [00:10:50](#)

انما انتم تعبدون الله على كفيات سولتها لكم انفسكم وزينتها لكم شياطينكم ولذلك لا يعبد الله الا بما شرع فمرجع جميع القواعد في

العقائد الى هاتين القاعدتين العظيمتين اذن اذا كان في القواعد الفقهية هناك قواعد كلية خمسة يسمونها في الفقه صحيح -

[00:11:07](#)

طيب ما هي القواعد الكلية في باب الاعتقاد قاعدتان لا يعبد الا الله او المعبود بحق هو الله ولا يعبد الا بما شرع جميع القواعد

الاخري مرجعها الى هاتين القاعدتين العظيمتين - [00:11:37](#)

نبدأ الان بشرط القواعد العامة في الاعتقاد القاعدة الاولى لم يخلق الله عز وجل الخلق سدى الخلق عموما لم يخلقهم الله عز وجل

سدى الله سبحانه وتعالى بين في كتابه - [00:11:58](#)

انه خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم بين عز وجل انه خلق لكم ما في الارض جميعا اذا تأمل الان خلق السماوات

والارض لحكمة عظيمة خلق الارض وما فيها لكم - [00:12:23](#)

طيب وخلقنا لماذا؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون فتعالى الله فتعالى الله لا يمكن ان الله جل وعلا يخلق الخلق عبثا - [00:12:45](#)

فاذا السماوات والارض مخلوقة والله خلق الارض وما فيها لاجل الانسان لاجل الثقلين الانس والجن وخلق الجن والانس لاجل العبادة قلق الملائكة لاجل العبادة اذا المخلوقات ينقسم الى قسمين وهذه من المسائل المندرجة تحت هذه القاعدة - [00:13:08](#)

مخلوقات خلقها الله جل وعلا لتكون مسخرة للعابدين ومخلوقات خلقها الله عز وجل ليكونوا عابدين ومن هنا قال بعض مشايخنا رحمهم الله تعالى لماذا الله جل وعلا يببىد الخلق اذا لم يكن في الارض من يعبد الله - [00:13:34](#)

سؤال عظيم لماذا الله جل وعلا يببىد الخلق اذا لم يكن في الارض من يعبد الله كما جاء في حديث حذيفة لا تقم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله - [00:14:01](#)

في رواية من يقول الله والمعنى لا اله الا الله لان الله خلق ما سوى العابدين لاجل العابدين فاذا لم يوجد عابد لله فما في حاجة لبقاء السماوات والارض فهتمم الان - [00:14:13](#)

يستحق السماوات والارض ومن فيها وما فيها تستحق الفناء لعدم وجود العابدين الله جل وعلا خلق السماوات والارض لاجل ان يعبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه القاعدة فيها رد على طوائف كثيرة وهي من المسائل المندرجة تحتها - [00:14:31](#)

اولا فيها رد على السفسطائيين الذين يقولون ان الخلق وجد عبثا فالله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ولقد خلقنا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لالعبيين هذا لا يمكن ينافي الحكمة - [00:14:55](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون فهذا لا يمكن اذا هذه القاعدة فيها رد على هؤلاء الذين يقولون ان الله خلق الخلق كما يقوله كثير من المتأثرين بالعلمانيين من النصارى - [00:15:17](#)

وغيرهم يقولون عياذا بالله ان الله خلق الخلق ثم تركه وما ارادوا. هذا لا يمكن هذا لا يفعله آآ من عنده الحكمة من عنده ادنى حكمة فكيف بالحكيم الاعلى جل في علاه - [00:15:35](#)

وهذه القاعدة ادلتها كثيرة جدا والقاعدة الثانية ضرورة الانسان الى العقيدة الصحيحة ضرورة الانسان الى العقيدة الصحيحة كل انسان فهو محتاج الى العقيدة وهذه العقيدة لابد ان تكون صحيحة لانها اذا لم تكن صحيحة فهي لا تنجي - [00:15:55](#)

وهذه القاعدة ايضا ادلتها كثيرة فالله سبحانه وتعالى بين العقائد الفاسدة الباطلة وانها لا تنفع عنده سبحانه وتعالى ولهذا قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:16:27](#)

قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة والله جل وعلا كفر المشركين وغيرهم لاجل انهم يعتقدون اعتقادات فاسدة فالانسان محتاج ضرورة الى العقيدة الصحيحة حتى قال ابن القيم رحمه الله اشد من حاجته الى الطعام والشراب - [00:16:48](#)

الانسان بحاجة الى الايمان الصحيح اشد من حاجته الى الطعام والشراب لان حاجته للطعام والشراب لبقاء نفسه لبقاء نفسه وبدنه واما العقيدة الصحيحة ففيها او معها بقاء حياته الابدية حياة صحيحة - [00:17:15](#)

فالنجاة موكول بالعقيدة الصحيحة فاذا علم الانسان انه مضطر اضطرارا الى العقيدة الصحيحة فانه سيبحث عنها طيب ما نوع هذه الضرورة؟ هل هي ضرورة ملجأة يلجأ اليها الانسان؟ او هي ضرورة فرضية؟ لا هي ضرورة ليست ملجأة - [00:17:43](#)

ناس كثيرين لا يهتمون بها هي ضرورة فرضية فرضها الله جل وعلا عليك ان تبحث عن العقيدة الصحيحة وان تنظر اين العقيدة الصحيحة ولهذا الله جل وعلا ذكر لنا قصة مناظرة ابراهيم مع نمرود - [00:18:08](#)

فلما رأى الكوكب فلما رأى الشمس فلما رأى القمر فلما رأى الشمس فلما افلت قال لا احب الا فلين تأمل هذا يدلك على انه ينبغي للانسان ان يبحث عن العقيدة الصحيحة - [00:18:29](#)

كم يبحث احدنا عن اشياء وهي ليست من الضروريات فكيف بالعقيدة التي بها النجاة هذا امر واجب على كل صاحب نحلة عقيدة ان ينظر في عقيدته يتأمل الانسان سبحانه الله هناك من يعبد الفئران كيف تكون هذه عقيدة صحيحة - [00:18:47](#)

هناك من يعبد الانسان كيف تكون هذه العقيدة صحيحة انت كيف ترضى لنفسك ان تسجد لمخلوق مثلك كيف ترطى لنفسك ان

تجعل قلبك خائفا راجيا راغبا راهبا من مخلوق مثلك - [00:19:09](#)

انسان ينبغي ان ينظر يتأمل ولذلك الله جل وعلا حرك هذه المسألة في قلوب المشركين فقال جل وعلا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض تأمل هذه الآية - [00:19:34](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه حتى يبحثوا عن العقائد الصحيحة المسألة ليست مسألة وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون او مقتدون لا المسألة مسألة البحث عن العقيدة الصحيحة - [00:19:54](#)

القاعدة الثالثة كل مولود يولد على الفطرة وهذه القاعدة دليلها من الكتاب ومن السنة من الكتاب قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قوله لا تبديل لخلق الله - [00:20:13](#)

جملة لا تبديل لخلق الله راجع الى الفطرة اي بمعنى كل مولود يولد على الفطرة. وهذا المعنى منصوص قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال ما من مولود - [00:20:41](#)

ادن الا يولد على الفطرة فهذا تأكيد واضح كل مولود يولد على الفطرة. ما من مولود الا ويولد على الفطرة. هذا في الحديث كل مولود يولد على الفطرة وهذا فيه دلالة - [00:20:54](#)

على ان الله جل وعلا خلق الانسان سليما كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء يعني كامل هل ترون فيها من جدعاء؟ فيها نقص - [00:21:17](#)

يعني في اذن مقصودة انف مشقوق ها او شفة مخرومة؟ لا فانتم تجدعونها هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا من الذي يغير الفطر؟ انتم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل صلوات ربي وسلامه عليه - [00:21:34](#)

او يمسيماه لانه الاصل ومن مسائل هذه القاعدة التي اختلف فيها العلماء هل المقصود بالفطرة الاسلام او المقصود بالفطرة مطلق الاقرار بالربوبية؟ هذا فيه خلاف بين العلماء في التفسير ولكننا نقول - [00:22:00](#)

ان الآية والحديث فيها دلالة على ان الانسان يولد وهو على الفطرة التي هي الاسلام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقل او يمسيماه وليس المقصود انه قابل لان يكون مسلما ليس هذا المراد - [00:22:22](#)

كما فهمه بعض شراح الاحاديث لا انما المقصود انه يولد وفي قلبه الاسلام. في قلبه الاقرار بالتوحيد. في قلبه الاقرار بالربوبية. في قلبه ان ربه طيب له الاسماء والصفات هذه موجودة في قلبه - [00:22:43](#)

من الذي يغير هذه الفطرة ابواه وهذا فيه رد على نظرية داروين وجماعته الذين يقولون بان الاصل في الانسان عدم التدين وان وان الانسان نشأ وتطور ثم لما تطور واصبح ذا فكر بحث عن الدين. وهذا الكلام - [00:23:02](#)

من اصله وفصله اه بعجره وبجره باطل لا دليل عليه نعرف العجر طيب ما هو البجر فيها جائزة ترى عشان لا تنامون اللي يعرف البجري الرعيه ياخذ جائزة الظاهر انا سنتي صعبة ولا شلون - [00:23:29](#)

ها يا جماعة ما تعرفون العجر والبجر اذا ابحتوا عنها فهذا القول الذي قاله داروين وجماعته لا يمكن قبوله بحال من الاحوال لا من حيث الواقع العلمي ولا من حيث الواقع التاريخي ولا من حيث النص الشرعي - [00:23:51](#)

فكل الاديان على ان ادم هو ابو البشر. وادم نبي في جميع الديانات اليهود يقررون بنبوته. والنصارى يقررون بنبوته. والمسلمون مقررون بنبوته. اذا ادم عليه الصلاة والسلام نبي. وهو ابو الانبياء فكيف يكون ابناء النبي - [00:24:20](#)

على ديني ولذلك قال ابن عباس كما ذكر ذلك اه البخاري وغيره معلقا قال كان الناس على دين ابيهم ادم عشرة قرون ثم ظهر الشرك فيهم في قوم نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:24:41](#)

اذن اصل الانسان على الفطرة وفيه حب التدين هذا موجود وليس ان هذه نشأت وتطورت هذا كلام لا يقوله احد اه القاعدة الرابعة ضرورة ارسال الرسل اه ارسال الرسل وانزال الكتب ضرورة - [00:25:01](#)

شرعية وعقلية ارسال الرسل وانزال الكتب ضرورة شرعية وعقلية لا لا يمكن ان الله جل وعلا يخلق الخلق ويتركهم لاهوائهم فمن الناحية العقلية يدرك الانسان انه ما من صانع يصنع شيئا - [00:25:29](#)

الا ويضع له منهاجا يسير عليه حتى يصلح في عمله. هذه من الضرورات العقلية فالذي يصنع السيارة يضع في السيارة كتالوج لكيفية استخدام هذه السيارة والذي يصنع الهاتف يضع معه كتيب لاستخدام هذا الهاتف حتى تستخدمه استخداما صحيحا - [00:25:59](#)

فلا يتلف من الناحية العقلية كل انسان يدرك انه ما من صانع الا ويضع لمصنوعه منهاجا يسير عليه حتى يكون في صنعته امن اذا ارسل الرسل وانزال الكتب ضرورة عقلية. وهي ضرورة شرعية - [00:26:24](#)

ولذلك نجد ان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب لماذا ارسل الرسل وانزل الكتب؟ لان حاجة الانسان الى هذا حاجة ضرورية حاجة ضرورية وادلة الشرع على هذا. ولهذا قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة - [00:26:46](#)

ان رسولا كل امة جاها رسول ما يمكن ان نقول والله في امة مرت وما جاءهم رسول ابدا. هذا لا يمكن ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله ابو ذر كم عدد الانبياء؟ قال مائة واربعة وعشرون الفا - [00:27:08](#)

نبي قال كم عدد الرسل من ذلك؟ قال ثلاثمئة واربعة وعشرون رسولا. فتأمل معي او على ما جاء اه في الحديث تأمل معي هذا الحديث كم عدد الانبياء والرسل كثر - [00:27:33](#)

ويدرك الانسان ان هذه المسألة مسألة محتومة ومن مفردات هذه ومن مفردات هذه القاعدة ان الرسول والكتاب الذي يجيء به الرسول لابد ان يكون السادا كافيا لهذه الضرورة وهذا سيأتي بيانه في تقرير القواعد المتعلقة بالرسل والكتب - [00:27:50](#)

الخامس القائد الخامسة قيام الحجة شرط في المؤاخذه قيام الحجة شرط في المؤاخذه وهذا جاء نصه في كتاب الله عز وجل لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لان لا يكون - [00:28:27](#)

للناس على الله حجة بعد الرسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة. اذا تأملوا هذه الاية فيها بيان ان الله جل وعلا يرسل الرسل دفعا ل عذر من سيعتذر - [00:28:58](#)

ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير فالله جل وعلا يرسل الرسل وينزل الكتب لاجل ان يقيم الحجة على الخلق ولهذا الله جل وعلا اقام الحجة على الخلق بانبيائه ورسله. اقام الحجة على الخلق بكتبه - [00:29:23](#)

وقال الله جل وعلا عن القرآن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذا كتاب من الله جل وعلا فينبغي على الانسان ان ينتبه ان الحجة قائمة. وهذه القاعدة قاعدة ان - [00:29:48](#)

اه قيام الحجة شرط في المؤاخذه لا خلاف فيها بين اهل السنة والجماعة. كما يتوهمه بعض المتوهمين. وانما الخيار خلاف ما الذي يقوم به الحجة فجمع من العلماء قديما وحديثا يقولون ان القرآن الحجة قائمة به - [00:30:04](#)

فكون الانسان وصله القرآن فان الحجة قائمة عليه وصله خبر النبي صلى الله عليه وسلم الحجة قائمة عليه وجمع من اهل العلم يقولون ان فهم الحجة فهما يدرك مراد الله في - [00:30:28](#)

هذا هو الذي آآ تقوم به الحجة. اذا كون الحجة شرط قيام الحجة شرط في المؤاخذه. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم وانما الخلاف فيما يقوم به الحجة. فيما تقوم به الحجة - [00:30:47](#)

فالشيخ ابن باز رحمة الله عليه على سبيل المثال لما سئل عن الناس الذين يدعون غير الله عز وجل قال الحجة قائمة عليهم اليسوا يقرأون القرآن؟ ومن اظلم ممن يدعو من دون الله؟ من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون - [00:31:07](#)

تأمل معي الان شخص يقرأ القرآن صباحا ومساء ثم يأتي عند هذه الاية ويقرأها. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا - [00:31:30](#)

اراد ان يقوم يقوم يا سيدي يا جيلان المدد او يقول عياذا بالله يا بدوي المدد يستغيث بغير الله عز وجل او يتوكل بغير الله يسمع او يقرأ او يحفظ فصلي لربك وانحر ثم ينحر للقبور وينذر - [00:31:45](#)

انظر لغير الله عز وجل يقرأ فصلي لربك ثم يسجد للقبر فالمسألة لابد ان ندرك ان مسألة قيام الحجة ليست مسألة خلافة انما الخلافة ما به تقوم الحجة. وهذه مسألة ايضا ينبغي لنا ان ننظر فيها ان الله جل وعلا رفع - [00:32:08](#)

واخذه مع عدم وجود قيام الحجة واقام وبينه واخبر انه يؤاخذ بعد قيام الحجة ما كان ربك ها ليهلك القرى حتى يبعث في امها

رسولا ايش يتلو عليهم اياتنا. اذا يبين - 00:32:31

نعم ويقيم عليهم الحجج فاذا الجلوس في الشمس يا شيخ خالد في نهى عنه يقول انها مجالس الشياطين نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجلس الانسان ونصفه في الشمس ونصفه في الظل - 00:32:53

آآ القاعدة السادسة يعدي عليكم ها القاعدة السادسة صحة الاعتقاد صحة الاعتقاد مبناه على الاخلاص والمتابعة صحة الاعتقاد مبناه على الاخلاص والمتابعة وهذه القاعدة فيها بيان ان المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لعدم وجود الاخلاص عندهم -

00:33:12

وفيهما بيان ان الله جل وعلا لم يقبل عبادات المشركين لعدم وجود المتابعة عندهم حتى العبادات التي يفعلونها لله خالصة هي

مردودة عليهم لانهم لم يتابعوا الرسل لم يتابعوا الرسل - 00:33:48

فصحة الاعتقاد مبناه على الاخلاص والمتابعة وهذه القاعدة مرجعها الى القاعدتين اللتين ذكرناهما هما وهذه القاعدة مدلول شهادة ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله القاعدة السابعة الاسماء التي - 00:34:06

ربطت النجاة بها الذات مدلولات ذات مدلولات واحدة وان ترادفت ما معانيها او تقاربت الاسماء التي ربطت النجاة بها ذات مدلولات

واحدة وان ترادفت او تقاربت وهذه القاعدة مرجعها الى الايمان الاسلام الاحسان التوحيد الايمان السنة الشريعة - 00:34:32

هذه المسميات هذه المسميات ربطت النجاة بها فالنجاة مربوط بالايمان مربوط بالاحسان مربوط بالتقوى مربوط بالاسلام مربوط

بالتوحيد مربوط بالسنة النجاة مربوط بهذه الاسماء التي وردت في الكتاب والسنة هذه الاسماء التي وردت في الكتاب والسنة

والنجاة مربوط آآ بهذه الاسماء فنحن ندرك - 00:35:11

انها ذات مدلولات مترادفة وان كان بينها تقارب في المعنى ولما نقول مترادفة فالمراد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انها

في حال الانفراد تتضمن معاني الكلمات الاخرى - 00:35:45

فلما يقول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا طيب والمحسن كذلك طيب والمتقي؟ كذلك

فدخل كلمة المتقي والمحسن والسابق بالخيرات دخل والمتبع للسنة المتبع للشرع دخل في كلمة - 00:36:05

الذين امنوا ولما قال الله جل وعلا عن المتقين ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا. طيب والمؤمن؟ المؤمن كذلك فهذه الاسماء التي

ربطت النجاة بها اذا ذكرت احدها فبقيتها داخله فيها ظلما - 00:36:25

ولكن اذا ذكرت معا فكل واحدة لها مدلول خاص مثل قوله جل وعلا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين

والقانتات الى اخر الاية فهنا ذكرت معا فكل واحدة لها مدلولات خاصة. فهذه قاعدة عظيمة ينتفع بها طالب العلم. ونبه على هذا

الشيخ - 00:36:50

ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من اهل العلم ولذلك لما تسمع كلمة السنة التوحيد الايمان ها هذه اسماء ذات دلالات مختلفة لكن

مدلولها واحد. المقصود بها الدين الصحيح. العقيدة المنجية - 00:37:14

رقم كم ثمانية موضوعات العقيدة اساسيات دينية هذه لابد ان ندركها ان موضوعات العقيدة او مسائل العقيدة اساسيات دينية

يرحمك الله المسائل القلبية والمسائل القولية والمسائل العملية كلها هذه الموضوعات العقدية كلها اساسيات للدين - 00:37:39

فموضوعات ومسائل الاعتقاد كلها اساسيات بخلاف مسائل الفقه فلا يستطيع الانسان ان يقول ان مسائل الفقه كلها اساسيات لا

موضوعات العقائد كما نهت عليه في الناس واكرر اليوم لا يمكن لاحد ان يقول انا اعتقد هذه الاشياء كلها الا هذه الجزئية ما اعتقدها

من مسائل الاعتقاد. نقول لا - 00:38:20

مسائل الاعتقاد لا بد منها كلها. لان كلها اساسيات لكن انت تقول انا ما ازكي لاني فقير كيفك. فقير ما عليك زكاة تقول انا ما احج لان

ما ما عندي ما احج به كل هذا راجع لك - 00:38:45

صحيح ولا لا؟ اما مسائل الاعتقاد لا كلها اساسيات دينية لا بد من تعلمها واعتقادها والعمل بمقتضاها لابد من تعلمها واعتقادها والعمل

بمقتضاها آآ العاشر التاسع طيب مصدر الاعتقاد النص والاجماع - 00:39:02

مصدر الاعتقاد النص والاجماع العلماء يقولون في الفقه مصادر الفقه يقولون الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستحسان ها وو الى اخره هناك مصادر اصلية ومصادر ثانوية صحيح اما في الاعتقاد فما عندنا هالكلام هذا. عندنا شيء واحد. مصادر الاعتقاد اما النص واما - [00:39:32](#)

الاجماع والاجماع هو في الواقع نص فالنص نعني به النص من كتاب الله عز وجل او النص من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من كلام الله او النص من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:01](#)

ونعني بالاجماع اجماع السلف الصالح رضوان الله عليهم اما اجماع من بعدهم فلا حجة فيها. ولا اجماع ها اهل الارض. لو انطبق اهل الارض كلهم هل فيها عبرة ما فيها عبرة - [00:40:19](#)

يعني لو لو لو نظرنا الى الواقع نجد انه من الاكثر؟ اهل الشرك ولا اهل التوحيد اهل الشرك لان العالم اليوم مثلا خمس مليارات وشوي المسلمون يقولون مليار. طيب واربع مليارات؟ ليسوا على الاسلام. على الشرك - [00:40:41](#)

هم كلهم على الشرك بغض النظر عما يعبدون فهذا يعبد عيسى هذا يعبد عزيز هذا يعبد الشجر هذا يعبد الحجر هذا يعبد الشمس هذا يعبد بوذا هذا يعبد كذا كل احد منهم لو عنده معبود مع الله - [00:41:03](#)

فكونهم اكثر واتفقوا على الشرك لا يعني ان الشرك هو الصواب ابدا فلذلك لما نقول ان مصدر الاعتقاد او مصادر الاعتقاد النص والاجماع فهذا لان الله جل وعلا امرنا بهذا - [00:41:17](#)

امرنا بان نتبع النص وان نتبع الاجماع اما اتباعنا للنص فهذا واضح والدلة عليها كثيرة جدا. طيب ما هو الدليل على وجوب الاتباع للاجماع في الاعتقاد تأمل معي الان ان الله جل وعلا لما ادعى المنافقون الايمان - [00:41:35](#)

ماذا قالوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم ها قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. صحيح طيب هؤلاء ادعوا الايمان ماذا قال الله لهم امنوا كما امن الناس. هذا الايمان الذي تدعونه ما نريده - [00:41:56](#)

ما الايمان الذي يريده الله امنوا كما امن الناس اذا عندنا ايمان وعندنا ايمان الناس وعندنا التشبيه الله يريد من هؤلاء المنافقين الذين ادعوا يريد من هؤلاء المنافقين الذين ادعوا الايمان ان يؤمنوا كايمان الناس - [00:42:18](#)

ومن المراد بالناس؟ الصحابة رضوان الله عليهم. اذا فيه دلالة على وجوب الاتباع في الاجماع في الاعتقاد ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في ايضا في ادعاء آا ايمان اليهود اليهود ادعى والايمان ولا ما ادعوا؟ والنصارى ادعوا الايمان - [00:42:43](#)

الدعوة اليهود الايمان والنصارى ادعوا قالوا نحن مؤمنون ولذلك الله جل وعلا قال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا تأمل الاية فان امنوا بمثل ما امنتم قال ما امنتم ولا قال ما امنتم - [00:43:04](#)

امنتم ظمير ميم الجمع هذا صح ولا لا ميم الجمع يدل على واحد ولا على اكثر من واحد اذا دليل على ان المقصود ايمان الصحابة اجماعهم حجة صار وقوله جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى في سورة النساء ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله -

[00:43:24](#)

نتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا والامام الشافعي رحمه الله له كلام جميل جدا وهو اول من فتح الله لسانه وسهل بنانه في ان رسم الكلام حول هذه الاية في الاستدلال على حجية الاجماع - [00:43:47](#)

فالاية فيها بيان حجية اجماع الدلالة فيها ظاهرة. اذا نقول في القاعدة التاسعة ان مصدر الاعتقاد النص او الاجماع النص او الاجماع. ومن هنا ندرك ان ما يقوله بعض الطوائف - [00:44:07](#)

ان العقل مصدر في الاعتقاد بل وكما سيأتي يقدمون عقولهم على النقل او من يقول الذوق مصدر الاعتقاد او من يقول الوجد او يقول الجمهور ها؟ او يقول المعصوم الامام المعصوم حجة لا - [00:44:28](#)

هذا ليس بصحيح ليس آا ليس احد قوله حجة في باب الاعتقاد كفرض الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس احد قوله حجة كمجموعة الا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فاجماع الصحابة في هذا الباب هو - [00:44:48](#)

طيب سؤال مهم جدا هل يمكن هل يمكن تصور الاجماع بعد زمن الصحابة في مسائل الاعتقاد؟ الجواب لا. لان الصحابة رضوان الله

عليهم كانوا على العقيدة مجمعين كانوا على العقيدة - 00:45:09

كانوا على العقيدة مجمعون حتى ظهرت الفرق والاختلافات ومن هنا ندرك سبب تسميتهم بالجماعة. سموا بالجماعة لانهم كانوا على عقيدة واحدة والمخالفون كانوا يسمونهم اهل الفرقة. اهل الفرقة ثم لما ظهر اهل البدع الاخرى المنكرين للسنة تسمى اهل الجماعة باهل السنة والجماعة واولئك كانوا يسمون باهل - 00:45:29

الفرقة ويسمون باهل الاهواء ويسمون باهل البدع لانهم لا يرون حجية السنة. اذا نقول انه ليس هناك قول احد حجة لا من يسمى بالمعصوم ولا من يسمى بالولي فضلا عن ما يدعيه البعض ان الولي الفلاني ها انكشف له الغيب فاطلع على كيت وكيت وكذا وكذا فهذا كله من - 00:45:59

البدع والضلالات فمصدر الاعتقاد مصادر الاعتقاد النص والاجماع ما عندنا شيء اخر البتة النص والاجماع ما تكلم الله عز وجل به في هذا الباب نقول به وما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول به وما لم يأتي الكلام - 00:46:26

عن الله ورسوله فاننا ننظر في المعنى فان كان المعنى صحيحا موافقا للكتاب والسنة قلنا بالمعنى وتركنا اللفظ واذا كان اللفظ غير موجود ولا مورود في الكتاب والسنة تركنا اللفظ وتركنا هذا الباب على الاطلاق - 00:46:47

القاعدة العاشرة ان النقل مقدم على العقل. النقل مقدم على العقل اهل السنة والجماعة وان قالوا ان العقل ليس مصدرا من مصادر الاعتقاد الا انهم لا يلغون العقل ولذلك هم يقولون وهذه قاعدة نبه عليها شيخ الاسلام في دار التعارض انه لا يمكن - 00:47:09

لنقل الصحيح ان يكون مخالفا للعقل الصريح ولا يمكن ان يكون العقل الصريح مخالفا للنقل الصحيح فاذا لا يمكن يأتي انسان ويقول والله عقلي يخالف هذه الاية. نقول لا البلاء في عقلك. ليس ها؟ الجرثومة في - 00:47:39

عقلك تلوث عقلك فظننت انه مخالف هذه الاية ولا يمكن لانسان يقول ان هذا الحديث لا يقبله عقلي الا في حالتين اما ان يكون الحديث غير صحيح واما ان يكون عقله - 00:48:00

مريض او فاسد مريضة وفاسد ودائما اقول ان مثل اهل البدع في نظرهم الى نصوص الكتاب والسنة كرجل اصيب بعور فيرى الاشياء معوجا لو تجيب له عمود قايم على زاوية تسعين ينظر اليه يراها معوجا - 00:48:20

العيب في الزاوية في العمود ولا في عينيه ها في عينيه. فاهل البدع هذا حالهم لو تجيب له عشرين اية ان الله في العلو هو ينظر اليها نظرة معوجة ما ما يفهم - 00:48:44

يظنها مخالفة امور في عقله الفاسد الفاسد لان العقل عنده تلوث بجرثومة الكلام. والعقل اذا تلوث بجرثومة الكلام يصاب الانسان بالانفصام الانفصام عن الكتاب والسنة مو بالانفصام العقلي اي والله - 00:48:59

يصاب بالانفصام يعتقد المسيكين ان النقل ليس كافيا في باب الاعتقاد ليس هذا فحسب بل يعتقد ان العقل مقدم على النقل ان العقل مقدم على النقل ولذلك هذه قاعدة عظيمة النقل مقدم على العقل في باب الاعتقادات - 00:49:19

مطلقا ما في كلام بل وهذه يعني ان لم يكن من تخصصنا نقول ان النقل مقدم على القياس حتى في باب الاعتقاد ولهذا في باب الفقه لذلك الفقهاء يقولون لا اجتهاد مع النص - 00:49:45

وبعضهم يصيغ القاعدة فيقول لا قياس مع النص. اذا حتى الفقهاء اتفقوا معنا على هذه القاعدة انه لا يمكن الاجتهاد مع النص ايضا وهذه القاعدة الحادي عشر. نعم طيب القاعدة الحادية عشر علم الكلام مذموم مطلقا - 00:50:06

علم الكلام مذموم مطلقة وما الذي يجعله مذموما مطلقا اولا ان الله جل وعلا امرنا ان نتبع المنزل ولم يحلنا الى عقولنا ولا الى عقول غيرنا كعلم الكلام كقول علماء الكلام - 00:50:28

مع علمه جل وعلا بوجود الكلام من من اولي علماء الكلام ولما لم يحلنا علمنا انه ليس يمكن الرجوع اليه البتة اما كونه مذموم فمرجع ذلك الى امرين الامر الاول ان علم الكلام يتحدث في الغيبيات بالقياسات - 00:50:54

وهذا لا يمكن ان يكون صوابا البتة علم الكلام يتحدث في الغيبيات بالقياسات وهذا لا يمكن ان يكون صوابا البتة ولنظرب الان مثالا واقعي ان شاء الله لا تنسونه ابدا - 00:51:22

الان في يدي شيء انتم الان هذا غيب بالنسبة لكم نسبي غيب نسبي فضلا عن الغيب المطلق مهما ستقيسون في عقولكم عما في يدي لا تستطيعون ادراكه انما هي قياسات قد تكون خيالات ها - [00:51:41](#)

وانتم الان اكثر من مئة ولا نجد واحدا في المئة صوابا. لماذا؟ لانه انما كل واحد سيقيس الامر على ما في خياله على ما في عقله فلن يكون الامر صوابا - [00:52:01](#)

من يعرف ما في يدي ترى في جائزة اللي يعرف هم بعد صعبة والله في يدي زنجبيل ما يمكن احد منكم يتوقع اتحدى احد منكم وقع في خيالي هذا الكلام - [00:52:18](#)

طيب اذا نحن نقول ان علم الكلام مذموم من جهتين. الجهة الاولى انهم ادخلوا العقول ها ادخلوا في الغيبات العقول على سبيل للمقاييس وهذا لا يمكن ان يكون الا خيالات وتوهمات وترهات - [00:52:34](#)

الامر الثاني وهذا ايضا مهم جدا ان علماء السلف قاطبة ممن ادركوا علم الكلام ذموه كلهم ذمو علم الكلام. لا نجد احدا من علماء السلف ممن ادركوا ترجمة كتب علم الكلام - [00:52:53](#)

الى العربية من مدحه طبعا علم الكلام سواء كان من علماء المنطق اليوناني او المنطق الهندي او المنطق الفارسي كله ترجم في ايام المأمون ووضع في دار الحكمة وظنه الناس ان فيها منافع وانما كان فيها تفرقة المسلمين. نسأل الله السلامة والعافية - [00:53:13](#)

اه يعني هذا هذه الكتب لو لم تترجم لك انت لكانت الريادة والسيادة الى الان للمسلمين لكنهم ادركوا انها لو ترجمت الى العربية فانها تفسد عقول العرب وعقول المسلمين. نسأل الله السلامة والعافية. كما افسدت - [00:53:37](#)

عقول اهلها وفرقتهم شذر مذر نعم فرقتهم شذر مذر آآ ننتقل الى قاعدة قاعدة اخرى الثانية عشر القاعدة الثانية عشر سلامة منهج الاستدلال سلامة منهج الاستدلال مرجعه فهم الصحابة - [00:53:59](#)

وهذه القاعدة آآ واضحة لمن اعطاه الله جل وعلا بصيرة فان الصحابة رضوان الله عليهم عاشروا التنزيل وعلموا التفسير فهم اولى بالاتباع عمن بعدهم كمل معي الان اذا جاء شخص وقال في اية من كتاب الله عز وجل قال الرحمن على العرش استوى قال علا وارتفع مثل ما - [00:54:41](#)

جاء عن ابن عباس ومجاهد كل المفسرين من الصحابة والتابعين فسروه بهذا التفسير الى ان كان اه القرن الرابع الهجري فجاء شخص فقال الرحمن على العرش استوى قال استولى فتأمل معي الان - [00:55:11](#)

اين نرجع اذا اردنا اذا اردنا سلامة سلامة لاستدلالنا سلامة لمنهج الاستدلال فسيبيله فهم الصحابة رضوان الله عليهم وها هنا مسألة مهمة جدا ان ندرك ان منهج النبوة ليس منتسبا الى شخص - [00:55:31](#)

وليس منتسبا الى طائفة وليس منتسبا الى ردود افعال وليس منتسبا الى المقالات انما المنهج الصحيح في الاستدلال منتسب الى تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك لما يسمى اه يسمى اهل السنة والجماعة بالسلفيين نسبة الى السلف الصالح - [00:55:56](#)

والعبرة ليس بالاسم العبرة مضمون الاسم ربما رجل يسمى نفسه سلفيا وهو تلفيا هذا يحصل العبرة ليست بالاسم بالاسماء العبرة بالاسماء مع المسميات انت تريد ان تكون على منهج السلف الصالح؟ اذا لابد ان تكون متبعا لهم - [00:56:26](#)

اما ان تدعي الاسم ثم تخالفهم في المعنى فهذا غير كاف ولهذا ننتبه الى هذه القضية المهمة سلامة منهج الاستدلال مرجعه فهم الصحابة وهذه القاعدة اذا حفظتها والله لا يستطيع احد ان يقف امامك من اهل الاهواء والبدع - [00:56:48](#)

اذا قال لك شخص يا اخي الولي الفلاني جعل الله له مقاما فانا اطلب منه. كله طيب ليس ابو بكر وعمر وعثمان؟ اولياء لله؟ ماذا سيقول بلى لابد ان يقول بلى - [00:57:14](#)

اذا كان ينتسب الى اهل السنة من حيث العموم قل له طيب من من الصحابة استغاث ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بعد موته سلامتك متوقفة على منهج استدلالك. اذا جعلت منهج استدلالك فهم الصحابة لا يستطيع احد ان يغلبك - [00:57:27](#)

ابدا وهذا سلاح قوي في الاستدلال ينبغي للانسان ان يأخذه وان يتأمل فيه انا ترى امشي بسرعة بس عشان لا نتأخر الساعة كم والله اني اجد نفسي مضطرا ان اقف - [00:57:47](#)

طيب الشيخ ابو عمر غالي علينا ما نقدر وانتم الله غاليين. انا ودي اجلس معك من المغرب لكن سبحان الله تقدير الله عز وجل ان ارتبطت بهذا قبل يعني هذا الموعد ارتبطت بهذا - [00:58:14](#)

نتنقل الى القاعدة الثالثة عشر صحيح نعم قيام العقائد على الثوابت قيام العقائد على ثوابت بمعنى ان مسائل الاعتقاد غير قابل غير قابلة للتغيير ما يصير نقول هذا كان شركا في زمن - [00:58:30](#)

نوح وليس شركا في زمن موسى. ما يمكن مسائل الاعتقاد مبناها على الثوابت. قيام العقائد على الثوابت التي لا تتغير فالتوحيد توحيد في زمن ادم ونوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. والشرك شرك - [00:58:59](#)

انتبه يجب على الاولين ان يؤمنوا بالملائكة. يجب على الآخرين ان يؤمنوا بالملائكة يجب على الاولين ان يؤمنوا بالبعث يجب على الآخرين ان يؤمنوا ومن هنا تترك لو سألك سائل يا اخي - [00:59:22](#)

لماذا موسى حذر قومه من المسيح الدجال وهو لن يخرج الا في اخر الزمان فهمت الان لماذا حذر لماذا لان من مسائل الايمان لابد ان يعتقدوا فهمت الان ولا ما جواب سهل جدا - [00:59:39](#)

انا اتعجب مرة سئل احد الناس واذا به يتفلسف اخذ نص صفحة ما ما رأيت الجواب ما فيها جواب لان مسائل الاعتقاد قايم على الثوابت فما يجب اعتقاده على امة محمد صلى الله عليه وسلم هو نفسه يجب اعتقاده على من - [00:59:55](#)

الامم السابقة ولذلك تأمل معي ان الامم السابقة الله عز وجل قال واذا اخذ اخذنا ميثاق الذين اوتوا الكتاب من قبل لتبيننه للناس ولا تكتمونه. ناخذ نفس الميثاق اخذ علينا. اذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم على انفسهم واشهدهم على واشهدهم - [01:00:12](#)

على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. فتأمل معي الموائيق هي الموائيق كذلك الله جل وعلا ما ارسل من رسول الا اخذ عليه الميثاق بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. لا وليس هذا فقط بل - [01:00:36](#)

واعلمهم باوصاف امة محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة على وجه الخصوص انت تؤمن بان الصحابة هم ها خيار الامة. طيب واتباع موسى ماذا كانوا يؤمنون؟ بان الصحابة خيار ذلك مثلهم في التوراة. شف ليش الله ذكرهم - [01:00:52](#)

هم ما راح يدركون هذا الزمن. ليش الله ذكرهم؟ يجب عليهم هذا الشيء انت يجب عليك ان تؤمن بان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تلازمة النبي صلى الله عليه وسلم هم خيار الامة ذلك كان واجبا على اتباع عيسى. قال ذلك - [01:01:12](#)

مثلهم في الانجيل فهمنا الان؟ مسائل اعتقاد مسائل ثابتة ما فيها تغيير فما فيجب على الكل ان يؤمن بان البعث بان نعيم القبر بعذاب القبر بكذا بكذا وبها هنا يرد سؤال تحت هذه القاعدة فان قال قائل - [01:01:27](#)

انتبه الان السجود لغير الله شرك فكيف جاز السجود سجود اخوة يوسف ليوسف فلما لما قال الله عز وجل اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين نقول انتبه السجود نوعان سجود تعبد فهذا شرك في ديننا وفي دينهم - [01:01:48](#)

وسجود احترام كان جائزا في دينهم وفي ديننا هو محرم وهو من جنس الشرك. انتبه هو محرم واذا اراد به التقرب الى المسجود له فهو من جنس الشرك ففرق بين ان نقول السجود لغير الله شرك؟ نعم السجود لغير الله شرك. في ديننا وفي دين من سبقنا وفي دين ادم عليه الصلاة والسلام - [01:02:18](#)

ولهذا كل المفسرين يقولون في قوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اسجدوا لادم قالوا السجود احترام صح ولا لا؟ ما هو سجود عبادة ليس السجود عبادة ولذلك من افضل ما قيل ان السجود - [01:02:44](#)

وقعت صورته لادم حقيقته لله عز وجل كيف؟ من الذي امره بالسجود الله سبحانه وتعالى ولذلك يقول بعضهم ان هذا السجود اشبه ما يكون بسجود ايش بسجود الاحترام والتقدير بسجود الاحترام والتقدير كما جاء ذلك نصا عن الصحابة - [01:03:03](#)

فالذبح لغير الله محرم في ديننا وشرك وهو محرم في دين من سبقنا وشرك قواعد مسائل الاعتقادات قائم على الثوابت. ولهذا ما يمكن ان نقول هذه لا نغيرها. اليوم اليوم يجوز اه - [01:03:30](#)

يجوز الخروج على الحكام وبكرة ما يجوز الخروج على الحكام هذا ليس من ديننا. هذا ما يمكن ان نكون صحيح. اليوم الاعمال من

مسمى وبكرة الاعمال ليس من مسمى الايمان هذا لا يمكن - 01:03:47

هذا غير مقبول هذا موجود في دين من؟ هذا موجود في دين المبديلين من المشركين ومن المبتدعين كيف؟ ساضرب لكم الان مثال قبل مية وعشرين سنة تقريبا من سنة ثلاث مئة وعشرين - 01:04:02

ميلادي اللي هو مجمع المسكون الاول الى قبل مئة وعشرين سنة يعني قرابة تقريبا الف وسبع مئة سنة والنصارى كلهم يعتقدون عيادا بالله ان اليهود ايديهم متلخطة بدم المسيح كلهم يتوارثه الاخر عن الاول. ويعتقدونه اعتقادا - 01:04:25
ولذلك كانوا يعادون اليهود الى ان جاء الباباوات فاجتمعوا على ان اليهود ان اليهود بريئون من دم عيسى تغيرت العقيدة ولا بقيت تغيرت العقيدة الى سنة ثلاث مئة وعشرين مجمع المسكوني الاول كان النصارى ابغض شيء اليهم الصليب. لماذا؟ لانهم في ظن -

01:04:52

ان الذي ان الذي صلب عليه عيسى هو هذه الخشبة. فلذلك كانوا يكرهون الصليب وكما يقول ابن القيم هذا هو الواجب عليهم لو صح هذا الامر ثم بعد ذلك اصبح الصليب مقدسا عندهم. تغيرت العقيدة ولا ما تغيرت - 01:05:23

تغيرت العقيدة وهكذا عند اهل البدع العقائد تتغير كيف العقائد تتغير؟ نعم تتغير عندهم وتتبدل كل يوم تتغير وتتبدل. ولذلك لو تتأمل تجد ان الورد الشاذلي غير الورد الدسوقي والورد النقشبندي غير الورد التشتي. الورد التشتي غير الورد كذا. ليش تغيرت -

01:05:44

ليش تغيرت العقائد؟ هذه عقائد الان في التقرب الى الله عز وجل مثلا يقولون ان الامام الثاني عشر يجب ان يعتقد الانسان فيه انه اختفى في السرداب وانه سيرجع هذه العقيدة الضالة نسألهم سؤالا ايتوا لنا بنص واحد عن علي رضي الله عنه او عن الحسن او عن الحسين او - 01:06:13

من بعدهم لا يجدون لذلك نصا ابدا. طيب ماذا كانوا يعتقدون ماذا كانوا يعتقدون سؤال مهم جدا الى سنة ثلاث مئة الى الى الى نهاية القرن الثالث الهجري ما كان احد يظرب نفسه - 01:06:42

بكاء على الحسين. لماذا الان تضربون انفسكم سؤال مهم جدا تغيرت العقائد الان لماذا الحسين لم يظرب نفسه لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لماذا الحسين لم يظرب نفسه؟ لموت ابيه علي - 01:07:01

مقتولا شهيدا رضي الله تعالى عنه. لماذا لم يضرب الحسين نفسه لموت اخيه الحسن؟ وقد مات مسموما على ما ذكر في كتب اكتب التاريخ. اذا العقائد عندهم متغيرة اما احنا اهل السنة والجماعة عندهم ان العقائد مبنها على الثواب. كل مسائل الاعتقاد -

01:07:18

مبنها على الثواب ما تغيرت نضرب مثال مثلا الذي الذين حرّموا الخروج على علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحابة حرّموا الخروج على علي بن ابي طالب وضموا الخوارج ثم - 01:07:41

استمرت هذه العقيدة على ما وقع من ظلم بعض بني امية خصوصا المتأخرين منهم على الامة ما خرج احد من علماء اهل السنة وقال الخروج عليهم جائز ما خرج احد - 01:07:58

ثم جاء بنو العباس واستولوا على الحكم ثم في القرون المتأخرة كانوا موجودين بالاسم والحكم لغيرهم ومع ذلك ما وجد احد يجوز الخروج على ولادة الجور فعقائد اهل السنة والجماعة عقائد مبنها على الثواب - 01:08:15

اي رقم كم طيب آآ الرابع عشر الرابعة عشر كل نقف طيب نقف عند هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في سؤال خاص لاختواتنا طالبات العلم اذا الواحدة تعرف اجابتها تبلغ المسؤولة عن الاجابة. ولعلها ان تحصل الجائزة مع

كتابة - 01:08:37

اسمها على الورقة مع كتابة اسمه على الورقة السؤال عن درس الامس السؤال عن درس الامس القواعد من حيث الصياغة منقسمة الى قسمين اذكر القسمين اذكر القسمين هذا سؤال خاص - 01:09:10

اه اخواتكم. طيب وانتم بعد سنة من بعد تهنأهم طيب لازم شفوي شو نسألکم؟ جاء في ضمن الكلام شذر مذر ما معنى مذر نعم شو

هي لا لا مو بصحيح هذا شيخ قوكل شيخ قوكل صدوق كذوب - 01:09:29

انتبهوا نحن لا نعتمد قول الصدوق الكذب. طيب نسألکم الان سؤال في العقيدة آآ فيما درسناه واللي يعرف الاجابة ايش يرفع ايده ولا كيف؟ طبعا يرفع ايده ويجاوب ها بس سؤال واحد على اساس انا بعد ما تأخر وانتم لا تتأخرون - 01:10:07

من يذكر لنا دليلا على وجوب قيام الحجة من السنة نعم ايوة احسنت لا يسمع فاشترط السمع. يستحق الجائزة. اسم الكريم والله انت يا محمد لك عندي جائزة من اول بعد اقولها اعطوه جائزتين يا شيخ - 01:10:28

جزاك الله خير سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لكن ان شاء الله غدا استمر معكم من المغرب

عشان نخلص ان شاء الله - 01:11:01